

Sections: 12

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ

Verses: 111

Revealed at Makkah



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○



الرَّحْمَنُ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ① إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ② نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ

الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ③ وَإِنْ كُنْتَ

مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفْلِينَ ③ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ

إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِدِينَ ④ قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ

عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ⑤ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ

وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ ⑥ لَقَدْ كَانَ

فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ ۖ ⑦ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ

وَإِخْوَتُهُ أَحَبُّ إِلَىٰ آبِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۖ إِنَّ آبَانَا

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ ⑧ اِقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا

S:01

يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَ تَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا

صَالِحِينَ ⑨ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهُ

فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ⑩ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ

وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ⑪ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ

وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ

وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا

لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَلْخٰسِرُونَ ﴿١٤﴾

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يُجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ ⑮ وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ⑯ ط قَالُوا

يَا بَنَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا

فَأَكَلَهُ الذِّبُّ ٤ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ⑰

وَجَاءُ وَعَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ط قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ

لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ط فَصَبِرْ جَمِيلٌ ط وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ

فَادُلِّي دُلُوهُ ط قَالَ يُبَشِّرِي هَذَا عُلْمٌ ط وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةٌ ط

وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ج وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ع ﴿٢٠﴾ وَقَالَ

الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ

أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۖ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ

فِي الْأَرْضِ ۖ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۖ وَاللَّهُ

غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۚ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ

نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۗ قَالَ مَعَاذَ

اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۗ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۗ

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۗ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ

مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ط قَالَتْ مَا جَزَاءُ

مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ 25

قَالَ هِيَ رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا ج

إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِّنْ

الْكٰذِبِينَ 26 وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِّنْ دُبُرٍ فَكٰذَبْتَ

وَهُوَ مِنَ الصُّدِّيقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ

قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِ كُنَّ ط إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ

أَعْرِضْ عَنْ هَذَا سَكَنَةً ﴿٢٩﴾ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ج إِنَّكِ كُنْتِ

مِنَ الْخٰطِئِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ

الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ج قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ط إِنَّا

لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ

أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ

وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا

رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۖ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا

هَذَا بَشَرًا ۖ إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ

الَّذِي لَمُتَّنِنِي فِيهِ ط وَ لَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ

فَاسْتَعْصَم ط وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ

وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّغِيرِينَ ③٢ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ

إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ج وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ

أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ③٣ فَاسْتَجَابَ لَهُ

رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ^ط إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^{③٤}

ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسُجُنَّهٗ حَتَّىٰ

حِينَ ^ع ^{③٥} وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنِ ^ط قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي

أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ^ج وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ

فَوْقَ رَأْسِي حُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ^ط نَبَّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ^ج إِنَّا

نَزَلَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ③⑥ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ

تُرْزَقِينَ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكُمَا ^ط

ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ^ط إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ③⑦ وَاتَّبَعْتُ

مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ^ط مَا كَانَ لَنَا أَنْ

نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ط ذَلِكُمْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا

وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾

يَصَاحِبِي السِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ

الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ط ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ

سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ

سُلْطَنٍ ۖ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۖ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۖ

ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾

يَصَاحِبِيَ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۚ

وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۖ قُضِيَ

الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ۖ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ

نَاجٍ مِّنْهُمَا إِذْ كُرِنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ

رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ^ع ④٢ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي

أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ

سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَبْسُ ^ط يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي

رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ④٣ قَالُوا أَضْغَاتُ

S:05

أَحْلَامٍ ۚ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ

الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ

بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي

سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ

خُضْرٍ وَأُخَرَ يَبِيسٍ ۗ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا^ج فَمَا

حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ

لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾^ع وَقَالَ

الْمَلِكُ اتُّوْنِي بِهِ^ج فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى

رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ^ط

إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ^{٥٠} قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ

رَأَوْتُنَّ يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ^ط قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا

عَلَيْهِ مِنْ سُوِّءٍ^ط قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْغَن

حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْدَتُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ

الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكُمْ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ

اللَّهُ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي

إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ

لِنَفْسِي ۚ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ

أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۚ إِنِّي حَفِيظٌ

عَلَيْمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ۚ يَتَّبِعُونَ

مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۗ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا

نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

سُرَّوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتِينِهِ اجْعَلُوا

بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى

أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ

قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ

وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا

أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا ۖ وَهُوَ

أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ ۖ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا

بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَا بَنَاتَآ مَا نَبَغِي ۖ هَذِهِ

بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا

وَنَزِدَاكَ كَيْلًا بَعِيرٍ ۖ ذٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيرٌ ﴿٦٥﴾ ۖ قَالَ لَنْ

أَرْسَلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي

بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ۚ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ

عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَدْخُلُوا مِنِّي

بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَا أُغْنِي

عَنكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ^ج وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا

مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ^ط مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ

اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا^ط وَإِنَّهُ

لَدُوِّ عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^ع ﴿٦٨﴾

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا

أَخُولَكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا

جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَاحِلِ أَخِيهِ ثُمَّ

أَدْنَىٰ مَوْزِنًا أَيْتَاهَا الْعَيْرِ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا

وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَقَّدُ صَوَاعَ

الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ

وَمَا كُنَّا سُرِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ

كٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ^ط

كَذٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ

أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ^ط كَذٰلِكَ كِدْنَا

لِيُؤَسِّفَ^ط مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ^ط نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ^ط وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عِلْمٍ عَلِيمٌ^{٧٦} قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ

قَبْلُ^ج فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ^ج قَالَ

أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا^ج وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ^{٧٧} قَالُوا

يَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا

مَكَانَهُ ٥ إِنَّا نُرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٧٨ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ

أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ٦ إِنَّا إِذَا

لَظَلِمُونَ ٧٩ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ٧ قَالَ

كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ

S:09

مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۚ فَلَن

أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيَٰٓ أَبِيَّ أَوْ يَحْكَمَ اللَّهُ لِي ۚ

وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ۝⁸⁰ اِرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا

يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۚ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا

كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۝⁸¹ وَسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا

وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ^ط وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ

سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنفُسَكُمْ أَمْرًا ^ط فَصَبِرْ جَمِيلٌ ^ط عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ^ط إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ

مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ

يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ

مَالًا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ

وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنَ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ

مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا

عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا

بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۗ إِنَّ

اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَآ

فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا إِنَّكَ

لَأَنْتَ يُوسُفُ ۗ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَيْنَا ^ط إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

الْمُحْسِنِينَ ⑨٠ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ

كُنَّا لَخٰطِئِينَ ⑨١ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ ^ط

يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ^ز وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ⑨٢ إِذْهَبُوا

بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ^ج وَأْتُونِي

S:10

بَاهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ۝^{٩٣} وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ

إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ۝^{٩٤} قَالُوا تَاللَّهِ

إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ۝^{٩٥} فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ

الْقَهْ عَلَيْهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَأَرْتَدَّ بِصِيرًا ۝^{٩٦} قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ ۝^{٩٧}

إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝^{٩٨} قَالُوا يَا بَنَاتَا

اسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خُطِيئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ

أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا

دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا

لَهُ سُجَّدًا ۚ وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ مِرْيَاسِي مِنْ

قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ^ط وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي

مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ

الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ^ط إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ^ط

إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ⁽¹⁰⁰⁾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ

الْمُلْكِ وَ عَلَّمْتَنِي مِمَّنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^{تف} أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^ج

تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ¹⁰¹ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ

الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ^ج وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا

أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ¹⁰² وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ

حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ¹⁰³ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ^ط

S:11

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ١٠٤ وَكَأَيِّنْ مِّنْ آيَةٍ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا

مُعْرِضُونَ ١٠٥ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ

مُشْرِكُونَ ١٠٦ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ

اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٠٧

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ

اتَّبَعَنِي ^ط وَسُبِّحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ

الْقُرَى ^ط أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^ط وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

اتَّقُوا ^ط أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْعَسَ الرُّسُلُ

وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ^ل فَنُجِّيَ مَنْ

نَشَاءُ ^ط وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ

كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ ^ط لِأُولِي الْأَلْبَابِ ^ط مَا كَانَ حَدِيثًا

يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ

S:12

شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^ع
(111)